

جامعة بيت لحم

506021

كلية ادارة الأعمال

مسابق تاريخ 120

حوار مع مسن عن اضراب سنة 1936

اسم المسن: ابراهيم سليم عودة ر شماوي

العمر: 91 سنة، المكان: بيت ابنه - بيت ساحور،

الزمان: 2006/5/20 - الساعة مساءً

اعداد الطالبة: منار يعقوب ميخائيل الصوص

الرقم الجامعي: 0538782

Section: C

مقدم الى: الدكتور عدنان أيوب مسلم

التاريخ: ربيع 2006

تحدث السيد ابراهيم رشماوي الملقب بـ "أبو سمارة"

ولقول: أنه في فترة سنة ١٩٣٦ دخل البريطانيون فلسطين استناداً

إلى وعد بلفور وما زلت عليه ، فانتدبه الفلسطينيون إلى هذا التغيير

فابتدؤوا يفكرون بطرق لمواجهةهم ، فخلعوا حجابهم منه المقاميس ،

الذين يطلق عليهم اسم "النوّار" ، عاتبات المواجهات بسبع النّوّار

والبريطانية والا شباكل .

فقام النّوّار ، في ذلك الوقت ، بإعلانه اعتدائهم عام ، بدوهم

لمدة ستة أشهر ، ليسن لهم مواجهة البريطانيين والدفاع عنه

أرضهم ، في حين أنه ان كانه المدينين يبقونه في بيوتهم .

تكلم السيد ابراهيم رشماوي هنا عن أحد قوّاد وثوّار

اعتدائهم إلى ستة أشهر ، إذ أنه أحد "يطلق عليه بإحدى سالم القرية

بعد علمه من الأتراك في باب الدبر في بيتهم ، ليقوم بعض

ما خلال الثورة ، ونقول أنه لا يعلم إلاه توفوا أما لا .

حدث أيضاً عنه طائفة الفقراء الكبيرة بسبع مكانه فلسطين ،

وما كانوا يعانون منه في ذلك الوقت فلهذا في وقت

بعضهم .

بالإضافة إلى هذا الفقر ، فإنه الإضراب في هذا الوقت ، زاد
ظلمًا وأحقادًا بالنساء ، فنجدت السيد إبراهيم رشماوي من
جربته الخاصة في هذه الأيام الشاقة ، في تأميم لقعة العبيد ،
والبقاء على قيد الحياة ، فقد كان يذهب هو وأهله إلى منقعة
جانب مستوطنات " جبل أبو غنيم " في مقابل هور يامر بالقدس ،
ليجنوا السهم من الأراضين المزروعة بأشجار السهم ، وذلك
من أجل بيعها في بيت أحم ، وبهذه الطريقة أمضوا هذه
الأيام القاسية ، فقد كانت لقعة العبيد عندهم هي حبة السهم
أو الكحل ، وهكذا عفا به ثمار المأهول من لقعة العبيد الجوهرية
بالنسبة إليهم .

يروي السيد إبراهيم رشماوي هنا قصة عن شخص
يعرفه جيدًا ويؤمن بأنه البريطاني قاموا بقتله بقوة ، وأما
القب فقد تقاعدوا معه ، وكلوا بعضًا من المال لمساعدته ،
وبعدها له بيتًا ، وبيعت عن تجربة أخرى يقوم بها الثوار
فهم بأنفسهم إلى بيت أحم السيد إبراهيم رشماوي ،
ليستولوا على ما عندهم من طعام ، وبالأفضل فإنه بيت

أقاربه في هذا اليوم حملوا وجهه تدعى "السجدة" ، فالتقوا ربي

هذا اليوم قدموا وماولوا أفضها ، لكنهم لم يقدرُوا بسبب

منعهم ضايقاً فردهم العائلة .

وتعلم الرب إبراهيم رشحاً أيضاً عنه حيث الهاجاً وأنه

هو عبارة عن مرحلة تحريرية يجهز لتقديم اليهود .

ويزيد أنه هناك لا يوجد أي مقارنة بين احتياج إلّا في يوم

في كنية العهد ، ففي ثورة إن ٣٦ ، كان التوار العرب هم

الذين قادوا الثورة وهم الرب في رهوها ، أما احتياج إن ٤٠

يوم فقد كان اليهود سبب في قتلها .

أما عن تحركاتهم إلّا فارع بينهم فقد كانت محلوته ، لا يوجد

مكان للذهاب إليه ، إلّا للبيع ، وإنه حرصوا فإهم لا يلبثوا

حيث إسرائيل كما اليوم في حالة منع القول ، ولكنهم يستقلون

بسهولة لوجود التوار العرب الذين يدوروا في قيادة هذه الثورة .

وتنشد أرضاً عنه سفر والده في باخرة ، لسبب العمل ،

إن أنه أهله كانوا يعملون في البحر ، ويكلم عنه الأجور الباهظة هنا

اليوم

وأما في حديثه عن التَّوَارِ ، فهو يبيِّن نوعاً ما تعالفاً معهم
ولا يكون عندكم ، ويقول أنهم كانوا في بعض المرات يأتيه
للعطالة بالمقام ، ولكنه يبيِّن أنه بعد التَّوَارِ كانوا يطلبونه
الحال منهم السيِّئ الذي يدقوا على أجرة لا يرادهم شراء السلاح
فهو يبيِّن (ههنا) تعالفاً معهم ، وأنه إلى الآن يعرف أناساً من
بلدة القاهرة كانوا يوماً ما من هؤلاء التَّوَارِ
ويقول هنا أنه الذي ابتدأ بالتَّوَارِ لما شقها به يتفاهر
بالهنية أدهم أدهم الفريسي والآفرعيس نقولا اسكندر
ذهبوا للبحث باسم تلميذهم وليطالبتهم بوضع أنفيل لهم ، ويقول
السيد ابراهيم رشماري أنهم ذهبوا ولم يعودوا .
ويقول أنه التَّوَارِ كانوا يعودون إلى بيوتهم يأكلونه من ما
تنتج أغانهم وأبقارهم ، فهم لم يكونوا في حالة جوع دائم
وهكذا وقد بقي الوضع قائماً هذه الصلابة أخلاص إلى أن
انتهت مدة الاضطراب اليادست سنة ١٩١٨ م متلكة ومتراصة ،
بنائه بعد ثلاثة دقيقة بعد دقيقة ويوماً بعد يوم إلى أن انتهى .